

٥٢١. تهذيب تفسير البغوي - سورة الشورى، ١-٨١ | الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. حامي معي سين قاف وهي الحروف المقطعة. كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم. قال اعطونا لابن عباس عنهما رضي الله عنهما يريد اخبار الغيب. يعني يوحي اليك ماذا؟ يوحي اليك اخبار الغيب - [00:00:00](#) كذلك يوحي اليك والذين من قبلك الله العزيز الحكيم. ما مناسبة ختام الايات بيدين الاسمين الحكيم مناسب للرسالة ان رسالة الله عز وجل الى انبيائه متضمنة لماذا؟ للحكمة ووضع الشيء في موضعه - [00:00:33](#) والعزيز مناسب للقهر والغلبة انه لابد ان يرسل رسلا؟ نعم ينصرهم ليبلغوا عنه سبحانه وتعالى. نعم كذلك ان يضع الرسالة امامه محلها. الله اعلم ماذا؟ حيث يجعل رسالته عندما طرد الكفار على النبي عليه الصلاة والسلام. وقالوا لولا - [00:00:55](#) نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. وفي اية اخرى قال الله اعلم حيث يجعل رسالته. فالله يضع الرسالة حيث حيث تقتضي حكمته سبحانه وتعالى. كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك. لماذا قال والى الذين من قبلك؟ ليبين ان النبي عليه الصلاة والسلام ليس بدعا من الرسل. قل ما كنت؟ بدعا. بدعا من بل هو رسول كالرسل الذين - [00:01:15](#) الذين قبله كلهم كان يوحي اليهم ولم يأت بشيء مدعى جديد. كذلك يوحي اليك وللذين من قبلك الله العزيز الحكيم. له وما في السماوات وما في الارض وهو العلي العظيم - [00:01:40](#) اخوي علي بثلاثة انواع من انواع الثلاثة نعم وتحزن عندما تجد بعض المفسرين الكبار من الاشعار ويستفاد من تفاسير كابتن عاشور مسلا في العلوم دائما يقول علوم مجازي اليمن يقول ماذا العلوم الجيدة؟ فتحزن عندما ترى بعض الكبار من المفسرين ضلوا في هذه المسائل ووفقوا الاشاعة يعني - [00:01:55](#) انت بتقول الصح انه كان اماما كبيرا جدا امام في الفقه والتفسير والاصول ومقاصد الشريعة لها كتب في كل هذه العلوم. شيخنا قلت بهذا نعم اسبانيا داخل اسبانيا ولا لا؟ لكن الخرطوم اشعري - [00:02:22](#) اندلس هذه الاماكن اسباني هذه الاماكن البرتغال البرتغال صحيح تكاد السماوات يتفطرن بسوقهن اي كل واحدة منها تتفطر فوق التي تليها من قول المشركين اتخذ الله ولدا. نظيره في سورة مريم وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد - [00:02:46](#) اندا اي عظيما تكال السماوات يتفطرن منه والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض. الا ان الله وهو الغفور الرحيم. هذا العبور عموم محفوز ام عموم قصر به الخصوص؟ لمن في الارض؟ لمن في الارض - [00:03:16](#) اه في سورة غافر التي برزت الاعلى الذين يحملون العرش ومن حوله ويسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا كمان في الارض هم من الذين امنوا. حاشا للملائكة ان تستغفر للكافر. للكافر. نعم. فان مات في الارض وهنا معناها ماذا المؤمنون؟ طيب - [00:03:41](#) ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم. والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم. وما حبيت لماذا؟ مثل اية سورة الزبر. والذين اتخذوا من دوني اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. طيب هنا - [00:04:05](#) والذين اتخذوا من دونه اولياء. يعني الكفار اتخذوا وليا من دون الله. اموات يدعونهم ويعبدونهم ويطوفون بقبورهم ويعبدونهم. طيب الله حفيظ عليهم كيف تعلي بالذين حتى تفهم الكلام اين الخبر؟ حفظه. لا - [00:04:35](#)

اتخذوا جملة الله وحفيظ. الله المبتلى وحفيظ خبر والجملة كلها خبر ماذا؟ خبر الذين. يعني الذين اتخذوا من دون اولياء. هذا الذين مبتلى واتخذوا من دون اولئك ثلث موصول. ما حالهم؟ ما الخبر عنهم؟ الله حفيظ عليهم - [00:04:59](#)

فهمت؟ ما معنى حفيظ هنا؟ حافظ فعلم معنى فعل يعني يحفظ اعماله فيحاسبهم عليها. يحفظ عمله فيحاسبه عليها. نعم الذين ترجع لكليه بل الذين ابتخروا والذين اتخذوا الذين اتخذوا والله حفيظ عليهم يحاسبهم على كفرهم. والذين عبدوا ان كانوا صالحين - [00:05:20](#)

الله يثيبهم على صالحهم وهم غافلون عن عبادة هؤلاء. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ان كنا عن عبادتكم لغافلين. فهمت؟ فالله حفيظ يعني ماذا حفيظنا على عمل كلا الفريقين الذين عبدوا والذين عبدوا؟ نعم - [00:05:51](#)

طيب ما فائدة الله حفيظ؟ تهديد لهم لهؤلاء الكفار ان عملكم ما لا تستحقون العقاب عليه. عملكم بصرف العبادة لغير الله تستحقون ماذا؟ العقاب عليه. والذين اتخذوا من دون اولياء الله حفيظ عليهم - [00:06:11](#)

وما انت عليهم بوكيل. ما معنى ما انت عليهم بوكيل؟ حافظ لاعمال الوكيل والحافظ ايضا. يعني يا محمد انت لن تحاسبه ولن تحفظ اعمالهم. انما الله عز وجل هو الذي يحاسبهم ويحفظ اعمالهم. لم يوكلك الله بهم حتى تؤخذ بهم - [00:06:30](#)

اذا والذين اتخذوا من دون اولياء الله حفيظ عليه يحفظ اعمالهم. يحصيها عليهم ليجازيهم بها. وما انت عليهم بوكيل لم يوكلك الله بهم. لم يأمر ان تحفظ اعمالهم حتى تؤخذ لتعاقب بهم. وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى. ومن حولها. بهم -

[00:06:47](#)

نعم يختلف من يحفظهم بسبب لا لا لا يحفظهم بان يكتبوا عملهم. الحافظ هنا الذي يكتب الاعمال. ليس الحفظ معنى الحماية. ولكني ليس هذا فان بسبب عليهم على وكذلك على من - [00:07:07](#)

على المعبودين الذين يدعون يحفظوا اعمالهم في وجاهزهم على ان كانت صالحة في الحفظ ربنا كتابة الاعمال ليس الحفظ بالمعنى الحفظ من الشر مثلا نعم. وكذلك مثل ما ذكرنا اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى اي مكة يعني اهلها ومنحة ومن حولها - [00:07:32](#)

يعني قرى الارض كلها. اللي بتبقى تنذر يوم الجمع اي تنذرهم بيوم الجمع وهو يوم القيامة يجمع الله الاولين والآخرين واهل السماوات اخواتي واهل اراضيها لا ريب فيه لا شك في الجمع انه كائن. ثم بعد الجمع يتفرقون. فريق في الجنة وفريق - [00:07:51](#)

وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه هم يجمعون اولاً للبعث ثم ماذا ثم ماذا؟ يتفرقون طريق في الجنة وفريق السعير اذا الجمع البعث وبعده مدى التفرق في الجنة او في النار عيادا بالله تعالى - [00:08:11](#)

ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة عن عبدالله بن عمرو قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم قابضا على كفيه. ومعه كتابان فقال اتدرون ما اذان الكتابان كن لا يا رسول الله. فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء واهل الجنة. واسماء - [00:08:38](#)

وعشائري معداتهم اي عددهم. قبل ان يستقروا نطفيا في الاصلاب. وقبل ان يستقروا نطفيا في الارحام. اذ هم في الطينة مجدلون منتدبين يعني ماذا ساقطون للجدلة في دمع سقط في دمه - [00:09:03](#)

وليس بزائد فيهم ولا ناقص منهم اجمال من الله عليهم الى يوم القيامة. ثم قال الذي في يساره هذا كتاب من رب عالمين في اسماء واهل النار واسماء ابائهم وعشائرتهم وعدتهم قبل ان يستقروا نطفيا في الاصلاب قبل ان يخلقوا في اصلاب - [00:09:20](#)

وقبل ان يستقروا نطفيا في الارحام اذ هم في الطينة منجادلون فليس بزائد فيهم ولا بناقص منهم اجمال من الله عليه بنا يوم القيامة. فقال عبدالله بن عمرو ففيما العمل اذا يا رسول الله؟ يعني اذا كان اهل الجنة - [00:09:40](#)

مكتوبون واهل النار مكتوبون فيما العمل؟ فقال يعني ماذا نعمل؟ فقال اعملوا وسددوا وقاربوا فان صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة وان صاحبه وان عمل اي عمل وان صاحب النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل. طب كيف يختم - [00:09:57](#)

لصاحب النار لصاحب الجنة بعمل اهل الجنة. وان عمل اي عمل. ما معنى وان عمل اي عمل يعني قليل او كثير. اه يعني واياه وان عمل

قبل هذا العمل قبل ان يختتم له بعمل اهل الجنة ان عمل بمعاصي وذنوب سيدخل الجنة. فهمت؟ يعني صاحب الجنة يدخل الجنة ماذا؟ وان عمل اي عمل يخالف اعماله - [00:10:18](#)

الجنة. وصاحب النار يختتم له بعمل اهل النار. وان عمل اي عمل ظاهره انه يوافق اعمال اهل الجنة. كيف يفسر هذا هل هذا خذلان من الله وظلم من الله ان ادخل صاحب النار النار مع انه عمل عملا صالحا قبل ذلك؟ يفسره الحديث الاخر. وان الرجل ليعمل بعمل اهل - [00:10:41](#)

الجنة ما يكون بينها وبينها الا الذراع فيسبق عليها الكتاب فيدخلها. في رواية فيما يبدو للداس. يعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس. ان هو كان ماذا؟ كان ورائيا كان منافقا - [00:11:01](#)

طب ليه اعمل الله تعالى؟ وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس حتى لا يكون بينه وبينهم الا ذراع. فيسبق عليه اي كتاب في عمل بعمل اهل الجنة فيدخله. كيف افهم - [00:11:11](#)

بالتوفيق خالص نعم عمل فيما يبدو للناس بعمل اهل النار ولكنه وفق للتوبة قبل ان يموت. مثلا او علم عمل بعمل اهل النار وفي قلبه من التوحيد ما غفر الله به ماذا؟ سيئاته كلها. مفهوم هذا؟ هل الان يمكن ان يكون مسلا - [00:11:21](#)

الذي يدخل الجنة وان عمل اي عمل يعني برحمته يدخله الجنة. وان عمل ما اي عمل من عمل السوق يدخل آآ هو بحكمته في النار هذه الايام يمكن ان يخونها؟ نعم اهل النار لا شك انهم يدخلوها بالعدل. اهل النار دخلوا النار بعدل الله. وكل من دخل الجنة قد دخلها - [00:11:41](#)

الله برحمته. نعم. برحمة الله. ولكن يبقى السؤال هذا الذي عمل عمله باهل النار فيما يبدو للناس ما الذي ادخله الجنة؟ توحيد في قلبه من التوحيد ما غفر الله به ما به - [00:12:06](#)

ذنوب مسلما كلبا وصاحب البطاقة والرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفس كل هؤلاء ماذا؟ عملوا اعمال عظيمة من المعاصي ولكن الله ماذا غفر له بتوحيده. نعم؟ او بتوفيق للتوبة او غير ذلك؟ يعني مؤمن بداية كانوا صادقين يعني. فيهم خير - [00:12:19](#)

يعلمها الله من قلوبهم يوفقهم بسببه. والاخر الذي يعمل بعمل اهل الجنة فيه فساد في قلبه من رياء او كبر او عشب يعلمه الله عز فيضله بسببه يضل بسبب لكن الله عز وجل لا يظلم احدا كيف يضل من امن وصلى طوال حياته مخلصا لله لا يمكن - [00:12:41](#) لا يمكن ان يكون لسانه على الطاعة صادقا ثم يفطر قبل موته. لا يمكن. من عاش على شيء مات عليه. من عمل صالحا من وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. طيبة ولنجزينهم اجرا باحسن ما كانوا يعملون. لابد ان يعيش في الدنيا والاخرة. حياة طيبة نعم. آآ - [00:13:01](#)

الذي يعمل اعمال اهل الجنة ثم يدخل النار فيما يبدو للناس الثلاثة الذي يدخلون اولا الى النار؟ نعم يفسرون هؤلاء القارئ للقرآن والمجاهد ها هؤلاء والمتصدق لماذا يدخلون؟ لان اعمالهم لم تكن خالصة لله. اعمال لم تكن خالصة لله عز وجل - [00:13:21](#)

اجمال ليس من اجمله من الاجمل عكس فصل اجمال فضل حسين بالضبط نعم خرج علينا. او قبل كفيك قبل امسك ممسكا في كتابيه. قبض امسك تنزيل بيوم جمع. يعني تؤاخذة؟ لا. تنزله تخوفه. تخوفه. انذر خوفه - [00:13:41](#)

بمعنى بالضبط وان ما هو الموضوع الثاني في اسماء اهل النار واسماء ابراهيم في ابريل ثم اجمالنا وعلينا تفضل. الجمل ممنوع الفضل من الله عليه. طيب ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته. قال ابن عباس - [00:14:22](#)

الحلقة دين واحد قال مقاتل على ملة الاسلام كقوله تعالى ولو شاء الله لجمعهم على الهدى ولكن يدخل من يشاء في رحمته اي في دين الاسلام والظالمون اي الكافرون ما لهم من ولي يدفع - [00:14:54](#)

وعنهم العذاب ولا نصير. يمنعهم من النار ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي اتخذوا بل اتخذوا. ام بمعنى بل اي الكافرون من دونه اي من دون الله. اولياءه فالله هو الولي. قال ابن عباس ولي - [00:15:14](#)

نبيك يا محمد وولي من اتبعك وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير. وما اختلفتم فيه من شيء من امر الدين فحكمه الى يقضي فيه ويحكم يوم القيامة بالفصل الذي يزيل الريب - [00:15:45](#)

ذلكم الله الذي يحكم بين المختلفين فيه بين المختلفين هو ربي علي توكلت واليه انيب ام اتخذوا من دونه اي من غير الله؟ قلنا دول
بمعنى ماذا؟ غير او بعد. صح؟ غير او مع اولياء. معنى اولياء - [00:16:06](#)

يصرفون لهم العبادة. فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير. ما مناسبة وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء
قدير. ما المناسبة؟ لانه الذي يحيي ويميت هو الذي يستحي. بالضبط يستحق ان يعبد - [00:16:26](#)

ثم بين بعد ما قرر الالهية يقرر ماذا؟ الوحي والاتباع والرسالة. وما اختلفتم فيه من شيء من امر الدين؟ فحكمه الى هذا كقوله تعالى
ان الحكم الا لله وقوله تعالى ها فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول - [00:16:41](#)
وقوله تعالى آآ اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دون اولياء الايات كان كثيرا. وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلك
الله الذي يحكم بين المختلفين. هو ربي عليه توكلت واليه يريد. لذلك اذا كان ربي فمن مقتضيات الربوبية الالهية وافراد الله بالحكم
- [00:17:03](#)

افراد الله بالحكم هذا من مقتضيات الالهية ان تعبد الله عز وجل وفق ما امر. واضح هذا؟ عليه توكلت ولله يريد ان يرجع بالعمل
الصالح اخلصوا فاطن السماوات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا. هذا استدلال اخر بالربوبية. نعم - [00:17:24](#)
قال فاطر السماوات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا. ومن الانعام ازواجا يذراكم فيه جعل لكم من انفسكم ازواجا اي من مثل
خلقكم خللا خللا ليس ازواجا خللا بالحاء قيل انما قال من انفسكم لانه خلق حواء من ضلع ادم ومن الانعام ازواجا اصناف -
[00:17:44](#)

ذكورا واناثا يذرعكم ان يخلقكم فيه اي في الرحم. وهذا من عود الضمير على غير ها على غير ماذا؟ مذكور مذكور ان الرحم لم يأتي
له ذكر قبل ذلك. وقيل في البطن وقيل على هذا الوجه من الخلقة - [00:18:14](#)
يعني يخلقكم في اي في هذا في هذه الخلقة التي خلقكم فيها. اذا لم يخلقكم مثلا الحيوانات في شكل الحيوان مثلا. قال مجاهد
نسلا بعد نسل من والانعام. جيلا بعد جيل من الناس والانعام. نعم. الرحم اقل من البطن - [00:18:36](#)
بطني فيها الامعاء اما الرحم ماذا الكيس الذي يكون فيه الجنين يكون في الرحمة وفي البطن. البطن هذا مجازا من اطلاق البعض
الكل على الجزء. البطن هذا مجاز. نعم. القول الساني في البطن - [00:18:55](#)
نعم قلت طرقت البغوي انا من اول الكتاب طريقته ماذا؟ يذكر الاقوال التي بخلاف التنوع يذكرها لنا اقوال كل واحد فقط. وقولا
واحدا ليست اقوال. يعني في الرحم والباطن نفس المعنى. وقيل على هذا الواجب من الخلق قال هذا معنى اخر الان. يعني -
[00:19:12](#)

ان نقول هذان قولان وليسوا ثلاثة. طيب لهذا الوجه من الخلقة يعني يخلقكم في الصورة التي خلقكم فيها خلقكم في سورة سورة
جميلة من اكرم السور ليس كسورة الحيوانات مثلا - [00:19:32](#)
لم يخلق مثلا انسان لم نجد مرة انسانا ولد على صورة مثلا كلب او حمار نعم يخلق على صورة بشر. قال مجاهد نسلا بعد نسل. وهذا
معنى معنى ثالث من الناس والانعام. يذرعكم فيه يعني يخلقكم - [00:19:45](#)
نسلم بعد نسل من الناس والانعام. ليس كمثله شيء قال ابن عباس ليس له نظير وهو السميع البصير. هناك مشهور ليس كمثله شيء
ولكن دائما ننسى ماذا اول الاية ما هو اول اية الذي معنا - [00:20:02](#)

اول اية ليس كالمسلم. اول اية هذا ليس اول اية. فاطر السماوات والارض ما مناسبا بين اول اية وختامها؟ يعني ما المناسبة بين اول
اية وختامها؟ ليس كمثلي شيئا المناسبة. هم - [00:20:19](#)
لا يخلق مثله شيء يعني فادرس لما كان فاطر خلق الانسان لا يخطر على بالك انه ماذا؟ كان مثله. مثله مثله. فقال ليس كمثلي شيء.
يعني كل الاشياء التي خلقها الله ماذا؟ ليس مثله - [00:20:33](#)
ليس مثله. لانه عندما يقول فاطر السماوات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا. قد يظن ان الله عز وجل في من جنس ما خلقه.
من جنس مخلوقاته. لذلك مثلا في موضع اخر لما اراد ان يبطل الوهية المسيح - [00:20:50](#)

استخدم نفس الاسلوب سورة البقرة بديع السماوات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل صوتا معه. وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم. بل هو السماوات والارض. انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة. ما العلاقة بين اولها واخرها - [00:21:10](#)
باين علاقة بين بديع السماوات والارض وانى يكون له ولد ونفي رواية المسيح الذي يخلق السماوات والارض لا يحتاج. لان البديع ما معنى البديع اصلا؟ اه الخلق على غير مثال سابق. فلو كان عيسى ابن الله - [00:21:35](#)

للم من هذا ان يشبهه فلا يكون الله بديعة لان الولد ماذا؟ لان الولد ماذا؟ يشبه اياه. فهمت؟ انى يكون له ولد. اذا بديع السماوات والارض انى يكون له ولد - [00:21:51](#)
السماوات والارض يستحيل ان يكون له ولد. لان الولد ماذا؟ يشبه اباها والا اخرى ولم تكن له صاحبة. لان البديع لن يصاحب لن يتزوج الا ما كان من جنسه. ها؟ لا يجوز الانسان يتزوج حيوان - [00:22:03](#)

يتزوج جن. الزواج يكون بمذهب نفس الجنس. فاذا نفي الصاحب ونفي الولد من لوازم اسم البديع. انه ليس له مثيل. والا لازم وان يكون له ولد من جنسي كذلك هنا. لما قال فاطر السماوات والارض والفطر الفرق بين الفاطر والخالق والبديع كل واحد له معنى. الفطر هو - [00:22:19](#)

حمادة ابتلاء الخلق. الفضل والابتلاء اما الخلق اعم يشمل الخلق والابتداء والائتمان. لذلك ابن عباس كان يقول ما علمت معنى فاطر حتى وجدت اعرابيين يختلفان في بئر الواحد يكون انا فطرتها. يعني انا بدأت حفرتها - [00:22:39](#)
ولكن يعني يريد ان يبين الفرق الدقيق بين ماذا؟ بين فاطر وخالق. فالفاطر الشق. كذلك نقول مثلا تفطرت اللثة تعرف الولد عندما يبدأ يخرج اسنانه ينشق اللثة نقول ان فطرت احنا بندخل للسجن - [00:22:57](#)

فهمت؟ فالفطر ماذا بداية بداية الخلق. فاطر السماوات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا. ولذا قال من انفسكم من من اجناسكم واذا كانت الازواج من اجناسكم يستحيل ان يكون لله عز وجل ماذا؟ صاحبة لانه واحد. فلو كانت صاحبة ستكون شبه تشبهه والله ليس كمثله شيء - [00:23:18](#)

هو السميع البصير ومعروف لماذا ذكر السميع البصير؟ لماذا؟ لان السمع والبصر صفتان يشترك فيهما ماذا؟ جميع الحيوانات لم يقل هو العزيز لان العز ليس عند كل الناس. الحكيم حتى يثبت ان الله عز وجل يتصف بالصفات اتصافا - [00:23:40](#)
يليق السمع والبصر الذي يشترك فيه جميع المخلوقات من باب اولى ان تثبت باقي الصفات. فهمت؟ فان الله لو نفذ صفات في رابع من التشبيه كما يدعي المعطلة لدفع السمع والبصر لان السمع والبصر من الصفات التي ماذا؟ يشترك فيها كل المخلوقين يعني. طيب - [00:23:58](#)

له مقاليد السماوات والارض اي مفاتيح الرزق في السماوات والارض. قال الكلي المطر والنبات يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان مفاتيح الرزق بيده انه بكل شيء عليم. ما المناسبة؟ انه بكل شيء عليم - [00:24:14](#)
علة جيد وماذا ايضا ماذا ايضا يعلم كيف يقدر رزقي كل واحد. زيد حكمة العلم بمن يستحق ان يرزق رزقا وسعة ومن لا يستحق ولا حدا فان الناس كلهم ماذا - [00:24:32](#)

ليصلحهم الفقر او الغل يتفاوتون في هذا. واضح هذا نعم له مقاليد السماوات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. معنى لا يضيق. يقدر يعني ايه يضيق. انه بكل شيء عليم. يقدر يعني ايه ضيق. طيب ما الحكمة؟ هل الله - [00:24:55](#)
الله يبسط الرزق يضيقه لانه عز وجل بخيل تعالى الله عن هذا؟ لا لحكمة. لانه حكم كثيرة جدا ذكرها منها مثلا قوله تعالى ولولا ان الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم ابوابا يوصل عليها - [00:25:14](#)

والبيوت ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من الناس. سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وزخرفا وكل ذلك الا متاع الحياة الدنيا. ما معنى الاية؟ ما الحكمة هنا؟ ما الحكمة من ما معنى الاية اصلا؟ لولا ان لولا - [00:25:34](#)

ليكون الناس امة واحدة. امة واحدة على ماذا؟ كفر. كفر نعم. لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقف كم من فضة يعني جعلناهم

اغنى الناس معنى الاية؟ الله لو جعل الكفار اغنى الناس ماذا سيحدث؟ قل الناس يكفرون - [00:25:56](#)

يظنون ان الغنى سببه الكفر. فيقول ساكفر حتى اكون غنيا. والعكس العكس المسكوت عنه لان ده مرفوض. لولا يكون الناس امة واحدة فعلى الايمان لجعل المؤمنين اغلى الناس فيسلم الناس حتى يكونوا اغنياء فتفوت الحكمة من التكليف. فيكون قد اسلم او كفر قهرا - [00:26:16](#)

وتفوت الحكمة من التكليف. ولكن حكمة الله اختارت ماذا؟ ان يجعل الغنى والفقت عند المؤمن والكافر. فلم يجعل الغنى سببا للكفر او الايمان والعكس الفقر سببا للكفر او انما اعطى هذا وهذا كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك. معنى هؤلاء وهؤلاء؟ غفرانك - [00:26:40](#)

نود ان نعطي نعطي الكفار والمدمن المال من الدنيا. وما كان عطاء ربك محظورا. عطاء الله في الدنيا ليس ممنوعا من احد اذا الحكمة من تضيق الرزق وبسط امامة حصول البلاء. حصول البلاء بالايمان والكفر حتى لا يؤمن الناس بسبب تحصيلهم للغنى. او لا يكفروا بسبب تحصيلهم للغنى انما يكون - [00:27:00](#)

راجع الى ماذا؟ راجع الى اختيارهم الايمان او الكفر. نعم. يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم. شرع لكم من الدين بعد ما امتنا بالنعم الحسية في الدنيا يبسط الرزق. وله مقاليد السماوات والارض. ذكر النعم ماذا - [00:27:24](#)

اي نعم لن يذكرها. النعم الدينية امتن الله على بالي بالنعم الدنيوية. صح؟ الان ينتمي بماذا؟ بالدين. بالنعم الدينية. اين هي؟ شرع له. شرعا. من الدين نعم لما نشرح اصلا في اللغة ومدى الشريعة؟ نعم شرع الشريعة تسمى الطريق الواسع لا تسمى الشريعة اذا كان طريق واسع لها معاني في اللغة. والشريعة - [00:27:45](#)

عين المال الشريعة ماذا؟ نور الماء. الماء مورد الماء. نقول جاءت الابل لتشرب من الشريعة. فالشريعة الماء. وكل هذه الصفات في الحقيقة في اللغة موافقة الشريعة فالشريعة ماذا؟ واسعة وسهلة ويسيرة وتشمل كل البشر - [00:28:12](#)

والشريعة بالنسبة للبشر كالماء بالنسبة للبدن. تحيا به تحيا بها القلوب كأن الماء كأن الماء ماذا يحيي الابدان. ومن معاني الشريعة كذلك القبور. من يأتي بهذا المعنى في القرآن اذ تأتيه ماذا؟ هم - [00:28:27](#)

ما نسر عنه ياما ساكتين تأتي الختان ظاهرة على الماء. السمك يأتي فوق الماء تمسكه بيدك فمبعان الشريعة مالك؟ الظهور معالي الشريعة مضت وكذلك احكام الشارع كله وظاهره كذلك من معاني الشريعة الفتح - [00:28:41](#)

لا يبقى باب مشرع الا باب ابي بكر في الحديث. مشرع لماذا؟ مفتوح. فشرع مفتوحة لكل الناس يعني ليست الشريعة مثلا لبعض البعض البعض الكفار يرفضون ان يدخل احد دينهم الا من كان من جنسهم - [00:29:02](#)

الا من كان من جنسية فالشريعة ليست لصنف معين من البشر. وبمعنى الزمان ايضا؟ نعم؟ لا لا لا هذا الامة معاني الشريعة في اللغة ماذا؟ معاني الشريعة في اللغة ذكرها بعض بعض اهل العلم - [00:29:18](#)

عليه رحمة الله وبحث جميل في هذا المعنى في معاني الشريعة الموافقة اللغوية والشرعية شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك. الذي اوحينا اليك يعني القرآن - [00:29:34](#)

وما وصينا به. هذه الاية اية اية ليس لها الا نظير واحد في القرآن. هذه الاية واية اخرى. تتكلمي عن ماذا هذه الاية والآية الأخرى تتكلم لنا عن ماذا لكم من الدين - [00:29:50](#)

الاحزاب واذا اخذنا من النبيين ميثاقه. ها ما العلاقة بين الايتين؟ ما الجمع بين الايتين ذكر اولي العزم من الرسل الخمسة. لم يذكر اولي العزم الا في ايتين في القرآن. الشورى والاحزاب. هنا اين اولو العزم؟ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا. هذا اولهم - [00:30:01](#)

الذي اوحينا اليك هذا محمد عليه الصلاة والسلام وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى اولئك الخمسة. اولوا العزم. في اية الاحزاب وابراهيم وموسى وعيسى. واخذنا منهم ميثاقا غليظا. ان اقيموا الدين. كيف ما معنى ان هنا؟ ما معنى ان - [00:30:22](#)

تفسيرية كان شرع له ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه لكم من الدين بين وسن لكم ما وصى به نوحا وهو اول الانبياء الشريعة وقال

مجاهد اوصيناك واياه يا محمد دينا واحدا - [00:30:39](#)

والذي اوحينا اليك من القرآن وشرع الاسلام وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى واختلفوا في وجه الاية في معنى كيفك لا انت في سرية تأتي بعد فعل فيه معنى القول دون حروفه - [00:30:55](#)

هذا معناه عند المحويين. اين الفعل هنا اين الفعل الذي فيه معنى القول دون حروفه بسرعة. اه. سرعة اقل يعني كانه قال ان في معنى القول دون حروفه. ثم اوحينا اليك ان اتبع. اوحينا ان فهمت - [00:31:13](#)

اوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. اوحينا ان شرع ان. في معنى القول دون حروف. ها؟ بالضبط. يعني ليس فيه الفاظ لفظ قالة انما في من اوحى شرعا امر مثلا امرته ان يفعل كذا وصى - [00:31:33](#)

والذي اوحينا اليك من القرآن وشرع الاسلام وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى واختلفوا في وجه الامام على وجه الاية فيما عدا الاية. فقال قتادة تحليل الحرام وتحريم الحلال. وقال الحكم تحريم الامهات والبنات والاخوات. اي وجه - [00:31:50](#)

اختلفوا فيه. اي وجه اختلفوا فيه اي وجه في اي جنة تشتري اي جملة اي جملة اختلفوا في تفسيرها ما وصينا به ابراهيم موسى وعيسى. هذا هو. اختلفوا في معنى الوصية التي وصى بها ابراهيم وموسى وعيسى. فقل ما هذا الحلال والحرام وقيل ماذا -

[00:32:12](#)

المحارم من النساء. نتكلم في المحرمة في كل الشرائع يعني مفهوم؟ تفسير معنى معنى او تفسير نعم وقال مجاهد لم يبعث الله نبيا الا وصاه بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والاقرار لله بالطاعة له فذلك دينه الذي شرع له - [00:32:31](#)

وقيل هو التوحيد والبراءة من الشرك وقيل وما ذكر من بعده ما ذكر بعد ذلك هو قول ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه بعث الله الانبياء كلهم باقامة باقامة الدين والالفة والجماعة - [00:32:59](#)

اقامة الدين. والالفة والجماعة وترك الفرقة والمخالفة. تلقي الفراق والجدال والمخالفة نعم كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب كبر على المشركين كبر فعل الماضي - [00:33:18](#)

كيف كبر ما تدعوهم اليه. كبر على المشركين ما تدعوهم اليه فاعل كبر. كبر على المشركين ما تدعوهم الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب من التوحيد ورفض الاوثان ما تدعوهم اليه من التوحيد ورفض الاوثان ثم قال الله يجتبي اليه من يشاء

يصطفي اليه من عباده من يشاء ويهدي اليه من ينيب يقبل - [00:33:50](#)

على طاعته وما تفرقوا اي اهل الاديان المختلفة الا من بعد ما جاءهم العلم بان الفرقة ضلالة ولكنهم فعلوا ذلك بغيا بينهم. كيف تعرف بغيا بينهم؟ اي للبغي مفعول لاجله. ولولا كلمة سبقت من ربك في تأخير العذاب عنهم الى اجل مسمى. وهو يوم - [00:34:24](#)

يوم القيامة لقضي بينهم بين من امن وكفر يعني انزل العذاب بالمكذبين في الدنيا وان الذين اورثوا الكتاب يعني اليهود والنصارى من بعدهم اي من بعد انبيائهم. وقيل من بعد الامم الخالية لفي - [00:34:46](#)

منه مريب اي من محمد ولذلك فادعوا واستقم كما امرت. لذلك فادعوا اي الى ذلك وذلك اشارة الى ما وصى به الانبياء من التوحيد. لذلك الذي دعا اليه الرسل نوح وابراهيم وموسى وعيسى. فادعوا يا محمد واستقم كما امرت. اي اثبت على الدين الذي امرت به. لا -

[00:35:05](#)

استقم كما امرت الله امر النبي عليه الصلاة والسلام بهذا الامر مرتين في القرآن. في هذه الاية وفي اية اخرى في ود فاستقم كما امرت ومن تاب معك. ولا تطغوا. هنا قال ماذا؟ فلذلك فادعوا واستقم كما امرت. يعني اثبت على - [00:35:31](#)

ما ما امرك الله به. اثبت على الدين الذي امرت به. ولا تتبع اهواءه لماذا؟ لان الانسان عندما يكون على طريق ويأتي اصحاب الاهواء نعم. قد يصرف عن هذا الطريق بسبب بعض الشبهات - [00:35:52](#)

استقم كما امرت ولا تتبع اهواه او لا تلتفت الى ما ما يثيرونه من شبهات او شهوات نعم. ولا تتبع اهواءهم وقل امنتم بما انزل الله من كتاب هذا جواب عقلي - [00:36:12](#)

عقلي محض وهذا يدل ان القرآن اتى بالدالة العقلية في رد الباطل. يعني الان عندما يأتيك اصحاب الاهواء بالشبهات يأتي واحد من

القبوريين يأتي لك ببعض الشبهات كما قال الشيخ محمد في كشف الشبهات ماذا قال؟ والعامي من الموحدين يغلب الفا من
المشركين. لماذا؟ لانه محكم. لانه محكم. يقول امنت بما انزل الله من كتاب. انت هتكتب - [00:36:27](#)

لا شأن لي بهذه الشبهات لا اهتم بالرد علي. امنت بما انزل الله من كتاب واقر من صحته فاجبني انت عن المحكمات ليشغلوا انا
ليشتغل انا بالجواب على المشتبهات المحكمات. فهذا جواب عام. جواب عام ماذا؟ قل امنت بما انزل الله من كتاب. نعم - [00:36:51](#)
قل امنت بما انزل الله من كتاب امنت بكتب الله كلها وامرت لاعدل بينكم ان اعدل بينكم قال ابن عباس امرت الا احيف اي اظلم
عليكم باكثر مما افترض الله عليكم من الاحكام. يعني لا امركم بامر ليضيق عليكم - [00:37:11](#)
لم يأمركم الله به. لا يأمركم الا بما امر الله به من الاحكام. وقيل لاعدل بينكم في جميع الاحوال والاشياء والاية محتملة للمعنيين.
اعدل بينكم يعني ماذا؟ لا يزيد في - [00:37:31](#)

يا عم ليس منها واعدل بينكم في جميع الاحوال والاشياء. الله ربنا وربكم اي الهنا والهكم واحد وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم.
فالعدل هو الاستقامة نعم الاستقامة في الاشياء واقامة العدل - [00:37:41](#)
وبرتو لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لا حجة بيننا. الله ربنا وربكم لا حجة بيننا وبينكم لا حجة الى خصومة. قال قال الله ربنا وربكم لنا
اعمالنا ولكم اعمالكم يعني الهنا والهكم واحد. وان اختلفت اعمالنا فكل - [00:38:06](#)
يجازي بعمله. لا حجة الى خصومة بيننا وبينكم لصقتها ايات القتال. فاذا لم يؤمر بالقتال امر بالدعوة لم يكن بينه وبين من لا يجيب
خصومة. ما المعنى ما المعنى اعداد التفسير يعني - [00:38:30](#)

كيف فصل حجة بيننا وبينكم؟ كيف فصلها؟ لماذا قال نسختها؟ لماذا لا حجة بيننا وبينها على قول ابي طالب فله يعني الان انا
ادعوك الى التوحيد. واذكر لكم الدليل. فاذا لم تسلموا لا خصومة. الحجة في الصلاة بعد الخصومة - [00:38:47](#)
خصومة. لا جدال بيننا وبينكم بعد الدعوة. لو دعوتكم خلاص طب وارضوا عنكم. لا خصوبة لما نزلت اية القتال الخصومة موجودة
لانه اذا لم يسلموا بالدليل. ستبقى الخصومة ويقالون. فهمت التفسير اللي تختاره؟ حجة بيننا وبينكم؟ فهمت هذا المعنى؟ واضح
هذا - [00:39:06](#)

لا حجة بيننا وبينكم هذا معنى. وده معنى اخر نعم. لحجة بيننا وبينكم يعني لا دليل الحجة عندنا. ليس عندكم حجة. الحجة عندنا
وليس عندكم ماذا الحجة عندنا وليس عندكم انتم - [00:39:25](#)
فهمت المعنى الثاني؟ وهذا معنى عليه كثير من المفسرين. اذا لا حجة بيننا وبينكم يعني لا تستطيعون ان تقول عندنا دليل وانت
ودكم دليل والدليلان يا متعارضان ربما يكون الحق معنا او معكم. كما هو الامر في المسائل الفقهية مثلا - [00:39:42](#)
الخلاص جاز. اه كل الاديان تؤدي الى الله ولا شك اه كلها طرق تؤدي الى الله اليهودية والنصرانية والاسلام كله اديان جميلة. ولا لا
بأس باتباعها نعم ويقول لا حجة بيننا وبينكم - [00:39:58](#)

يعني الحجة التي اعطانا الله عز وجل حجة لا ترد كما الان يريدون نشر هذا الفكر يعني عندما اه ديني ابراهيم يعني اه وحتى فعلوا
هذا ما رأيت مقطع الفيديو في مباراة افتتاح كأس العالم هذا اتوا اتوا بهذا - [00:40:13](#)
هذا الرجل الكافل ادب ممثل وقال كلمة مقصودة. ماذا قال؟ قال عندما قال له الوالد الصغير هذا. الذي ليس له جسم كل الممثل هذا لا
لابد ان نتحد وهذا شيء جيد ان كرة القدم توحد العالم كله. فقال له يا هذا الكافر كيف نتحد؟ وهناك من يعتقد - [00:40:37](#)
ان الحق واحد. فهمت؟ ويقول لا نمثل هذا. صدقة وكذوبة. كيف نتحد؟ لا يمكن ان نتحد وهناك من يعتقد ان الحق واحد. طالما ان
يريد ان يقول للمسلمين انتم تعتقدون ان الحق وعد الحق معكم فقط. فكيف نتحد؟ لابد ان تعتقدوا ان - [00:40:57](#)
متعدد يعني. النصرانية دين جيد واليهودية دين جيد وكل اديان جيدة. نعم. هذا خطير جدا هذا كلام يعني المقصود به افساد عقائد
المسلمين هذه الاحداث لافسال اعقاد المسلمين اصلا كل التراب اكثر من فسادها يعني. تؤدي الى هذه الاقوال انها اقوال ضعف
المسلمين. نعم - [00:41:17](#)

اذا توجد قوة عند المسلمين كل واحد يقول الحق. وهم الفلوس اللي يعتقدون هذا انت لو سألت النصارى؟ لا. هل تعتقدون ان الحق

يتعدد؟ هم انفسهم بيكفرون بعضهم نعم. النصارى يكفرون بعضهم ولا يصلون في كنائس بعضهم - [00:41:37](#)

واعتقلونا بقى فكيف بنا اتركونا نحكم عليكم نقول الغربية للكرسي لا النصارى في اوكرانيا يتحدوا. لا بقوا يتحدون في مصلحة لكن في الدين الدين في العقيدة. يدعون انهم يعني جيش عيسى نعم هذا اخر الزمان اخر - [00:41:55](#)

روسيا وفي اوكرانيا. في روسيا؟ في روسيا انا جاي الشيشان معروس يعني ها؟ اخر الزمان. وهذا حتى يقول اه حتى القوا الخطبة يعني مقطع لغة عربية يدعو العرب ايضا ان يندموا الى جيش. نعم. ما شاء الله - [00:42:23](#)

يعايرونكم فليعايرونك ما شاءوا لا بأس. اه ماذا قال؟ فليقل. يعيرونكم ضوء اذا لا تساعدنا من فضلكم اسكتوا يا لا تغادموا علينا بالمقاطع يعني المسلمون يقولون نحن من جيش عيسى عليه السلام. ما شاء الله. من الكفار يقولون هذا. انا لله وانا اليه راجعون -

[00:42:50](#)

كيف كيف اصبحت غربة الاسلام؟ سبحان الله اين نتوقف نحن؟ ابن عباس لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا في المعالي لفصل القضاء واليه المصير والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب -

[00:43:21](#)

جديدة الذين يحاجون في الله ما معنى يحاجون؟ يخاصمون. اه يخاصمون يجادلون يجادلون في دين الله نعم من بعد ما استجيب له يخاصمون في دين الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم وقال قتادته اليهود قالوا كتابنا قبل كتابكم ونبينا قبل نبيكم فنحن خير

منكم - [00:43:56](#)

فهذه خصومتهم. من بعد ما استجيب له اي استجاب له الناس فاسلموا ودخلوا في دينه لظهوره لظهور معجزته حجتهم داحضة اي خصومتهم باطلة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد في الآخرة. الله نعم - [00:44:21](#)

قد يستدل بعض بعض الناس مسلّا نحن بدأنا ان ندعو الناس اولاً منكم يعني كيف انتم اتيتم الينا في هذه الاقوال لو مسلّا شخص قام بدأ ان يدعو الى الحق. ويعني يظهر هناك فرقة يقول نحن وانتم صغار - [00:44:43](#)

بدأتم الان نحن بدأنا من قبلكم او نحن اولى بانتم ان تتبعون هل يجوز ان نستدل بهذه الآية نعم. يعني ممكن تقول تستدل باوضح من هذا. تقول الله عز وجل استدل على المشركين بابطال دينهم في تقليد الاباء - [00:45:03](#)

وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نبي الا قال مترفوها انا وجدنا ابانا على امة وانا على اثارهم مقتلون. قال الا وجئتمكم اولو جئتمكم باهدى مما وجدتم عليه ابائكم - [00:45:23](#)

فهمت؟ اه. انا جاي لكم بماذا لماذا جئناكم؟ باهدى مما وجدتم عليها انكم القضية ليست في القدم هذا دليل عقلي وناقشهم فيه النبي عليه الصلاة والسلام القضية ليست في ماذا؟ في من اتى اولاً - [00:45:36](#)

القضية في في ما الذي اتى به؟ ما الذي دعا الناس اليه؟ يعني الان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لهم لا بأس ممكن الصغير يأتي بما لم يأتي به القبله قال ليتكم باهدى مما وجدتم عليه ابائكم. كان عليكم ان تهتموا ماذا - [00:45:51](#)

هذا الاهداف تتبعونه. الصحابة حينما تكلم وهو صغير يعني كبروا وكبروا وقال اذا كان آآ يوجد اكبر منك صحيح صحيح احسنت ثم نظر مع الولد صحيح قال من بعد ما استجيب له حجته مضاحضة. معنى ضاحضة؟ وقتنا. نقول ضحضت رجله - [00:46:07](#)

اي زلة تعرفون المشي على قشر الموز وقع؟ هذا دحضت هذا في اللغة اصلاً زحلقة تزحلق. فلاحظوا يعني ماذا زعل باطلا؟ داحضة معناها زائلة باطلة نعم واضح حاجة طيب من بعد ما استجيب له يعني يحاجون المستجيبين لله بعدما هدهم الله - [00:46:36](#)

يعني يأتون الى الذين هدهم الله ويريدون ماذا؟ ان يضلّوهم مرة اخرى. فهذا يستحيل ان يفلحوا في هذا. يعني الذين استجابوا لدعوة النبي يريدون ان ان بعد الهداية والذين يحجون في الله من بعد ما استجيب لهم. حجتهم التي يذكرونها للمؤمنين داحضة اي باطلة. حجتهم داحضة - [00:46:59](#)

عند ربهم ليس لهم حجة عند الله في الكفر الذي هم عليه وعليهم غضب ولهم عذاب شديد والذين يحاجون في الله يخاصمون في دين الله تعالى نبيه وقال قتلهم اليهود. قالوا كتابنا قبل كتابكم ونبينا قبل نبيكم فنحن خير منكم فهذه خصومتهم. من بعد -

استجيب له اي من بعده استجاب له الناس فاسلموا ودخلوا في دينه لظهور معجزته. حجة داحضة اي خصومتهم باطلة. عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد في الآخرة الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان. قال قتادة ومجاهد لمقاتل سمي العدل ميزانا. لان الميزان آلة الانصاف العدل - [00:47:39](#)

يعني والتسوية قال ابن عباس رضي الله عنهما امر الله تعالى بالوفاء ونهى عن البخس. ما معنى ابن عباس يقول الميزان الميزان الحقيقي. يعني فيها تفسيران يعني. التفسير الاول الميزان العدل مطلقا - [00:48:00](#)

التفسير الثاني انه ميزان حقيقي انزل الكتاب بالعدل والميزان. يعني انزل الكتاب بالحق. والامر بعدم بخس الناس اشياهم. يعني نسبة عدم التفصيل. نسبة الميزان مطففين عالم التطفيف يعني. نعم؟ الوفاء في الوزن ونهى عن النقص. وما يدريك لعل الساعة قريب. ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الساعة وعنده - [00:48:16](#)

قوم من المشركين فقالوا تكذبا متى تكون الساعة؟ فانزل الله هذه الآية وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها ظنا منهم انها غير آتية. والذين امنوا مشفقون اي خائفون منها ويعلمون انها الحق - [00:48:36](#)

خائفين يعني لا يستعجلون. نعم لا يخافون منها. منها. منها من وقوعها. يخافون من وقوعها. لا يسألون عن وقتها. انما عمل منها الخوف. العمل المؤمن مع الساعة انه ما لا يخاف منها ويعمل لها. لا يشغل متى ستكون. لا يشغل متى ستكون - [00:48:58](#)

الا ان الذين ويعلمون انها الحق انها آتية لا ريب فيها. الا استفتاحية. حرف استفتاحي للتأكيد ان الذين يمارون يخاصمون في الساعة وقيل تدخلهم المرية والشك. اذا يمارون اما يخاصمون او يشكون. يخاصمون يجادلون او يشكون - [00:49:16](#)

في الساعة لفي ضلال بعيد. الذين يشكون في السعي يعني. في ضلال بعيد. او يخاصمون ويجادلوني في وقت الساعة. كلاهما كلاهما ضلال. اذا ما هما كلاهما ما هو كلاهما؟ الشك او ماذا - [00:49:37](#)

او الكلام في وقت الساعة المخاصمة بمعنى الشك في الساعة ضلال. والمخاصمة بمعنى البحث عن وقت الساعة ضلال لانك لا يمكن ان تبحث عنه شيء لا دليل عليه ابدأ لا يمكن لاحد ابدأ ان يعرف ماذا؟ وقتها - [00:49:51](#)